ومن هذه المبادىء، **ثانياً**، الاعلان عن تبني الأمة لشعار المجتمعات الديمقراطية بدون أي تمييز، بسبب العرق أو الدين أو العقيدة السياسية، وذلك في اطار المحيط العربي الواحد، ذي التراث الواحد والتطلعات الواحدة.

ومن هذه المبادىء، **ثالثاً**، رفض الانصياع لأي اعتراف أو تشريع لاحتلال الأرض بالقوة، والاعتراف بحق تقرير المصير لأي شعب أو تجمع فوق أرضه الشرعية فقط.

ومن هذه المبادىء، **رابعاً**، أن فلسطين جزء من الوطن العربي، وشعبها جزء من الأمة العربية، وبالتالي فان الدفاع عنها ، شعبا وأرضا، هو مسؤولية قومية تقع على عاتق جميع الدول العربية.

ومن هذه المبادىء، **خامساً**، أن الصهيونية بالذات، وقد أدانتها الأسرة الدولية كعقيدة عنصرية، هي عقيدة عدوانية لا يقتصر خطرها على فلسطين والعرب، وانما يتجاوز ذلك الى الأسرة الدولية كلها. ولذلك فانه لابد من المضي في مكافحتها باستمرار، تماما كما حوربت من قبلها عقائد مماثلة شهدتها المانيا النازية وروديسيا في جنوب أفريقيا.

ومن هذه المبادىء، **سادساً**، ضرورة التمييز بين الصهيونية كحركة سياسية، واليهودية كدين، وان النضال ضد الأولى لا يعني، ولا بشكل من الأشكال، أي موقف سلبي من الدين اليهودي أو ممن يدين بهذه الديانة. والتذكير بما كان في المجتمعات العربية، بالذات، من روح التسامح والأخاء بين أبناء جميع الطوائف، حتى في فترات الحكم الاسلامي.

ومن هذه المبادىء، **سابعاً**، ضرورة الربط بين النضال ضد الصهيونية والنضال ضد الأفكار والدول التي تساندها. وتاريخ الحركة الصهيونية واضح في سرد تحالفها وتواطؤها المستمر، مع الأفكار الاستعمارية والدول الاستعمارية.

ومن هذه المبادىء، **ثامناً**، أن شعب فلسطين العربي موجود وخالد، وبالتالي فمن حقه، مثل كل شعوب العالم، أن يتمتع بما يُعرف بالقانون الدولي، بالحقوق الموروثة والثابتة للشعوب، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته ومؤسساته الوطنية، في اطار السيادة والاستقلال.

ومن الممكن بالتأكيد اضافة مبادىء اخرى لتكتمل شموليتها. ان هذه المبادىء تشكل الأهداف الثابتة للاستراتيجية العربية النهائية في موضوع فلسطين. بعبارة اخرى، هذه مبادىء المرحلة البعيدة المدى، والتي تستوجب الخطط الطويلة النفس، لتنفيذها على جميع المستويات.

ولكن هذا لا يكفي، في إطار الصراع المسلح والتحركات السياسية الراهنة حول هذه القضية. ولابد من استراتيجية متوسطة المدى تكون قادرة على التعامل مع المرحلة الراهنة، وهي مرحلة في غاية السخونة والخطورة. لابد من استراتيجية تكون قادرة، بعد خروج السادات، واخراج مصر من دائرة الصراع، على تعديل ما اختل من موازين القوى سياسياً وعسكريا، بما في ذلك اعداد الخطة التفصيلية لاعادة مصر الى مكانها ومكانتها.